خطبة محفلية عن تكريم الطالبات المتفوقات

المقدمة

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد الصّادق الوعد الأمين، نحتفل اليوم بمناسبة عزيزة الحُضور على قلوبنا جميعًا، وهي المناسبة التي نحتفي بها بأسماء مميّزة وطالبات مميّزات ونجاح مميّز يستحقّ لأن نقف معه بكثير من مشاعر الفخر والاعتزاز، لأنّ النّجاح هو طريق الأبطال الذي آثروا أنفسهم وأجّلوا أفراحهم حتّى تحقيق الأحلام التي تليق بهم في الحاضر والمُستقبل، ولو كمان طريق النّجاح سهلًا ومُمهدًا لرأينا جميع النّاس ناجحين ومتفوّقين، ولرأينا بأنّ المنافسة قد انتهت من الحياة وسارت الحياة في اتّجاه واحد لا رجعة فيه، ولذلك اختصّ الله طريق النّجاح وجعله من الطّرقات الوعرة التي تستوجب على الشّخص أن يشدّ من العزم والعزيمة لتحقيق ما يصبوا إليه، وما يحلم إليه، وما يسعى لتحقيقه، فالنّجاح هو نتيجة منطقيّة وعقلانيّة لكثير من أيّام السّهر والتّعب، وكثير من أيّام الجوع والتّفكير والألم، وهي لحظات بعيدة لطالما تحوّلت إلى أجمل ذكريات العُمر بعد أن يصل الشّخص إلى ما يحلم به، فدعونا في هذا اليوم نقف باحترام ومحبة ونرفع القبّعات تقديرًا لجهود الطّالبات الذين نجحوا بعد مشوار طويل من التّعب، فكونوا معنا.

عرض خطبة محفلية عن تكريم الطالبات المتفوقات

بسم الله والحمد لله الذي وفّقنا إلى ما صرنا إليه، والذي سار بنا إلى مسارات النّجاح، زملائي زميلاتي، إنّ نعمة النّجاح التي نحتفي بها اليوم هي إحدى النعم العظيمة التي لا يُشبهها نعمة أخرى، فالإنسان النّاجح هو إنسان قادر على أن يبعث الحياة في روح جميع أحبابه، وهو ذاته الشّخص الذي صان العلاقة مع الأهل فكان على قدر تلك التضحيات وعلى در التّطلعات التي طالما بذل من أجلها الآباء والأمهات الكثير من الوقت والجهد، فالنّجاح لا يكون أمرا عابرًا، وإنما يحتاج إلى الكثير من التّعب والسّهر، ولطالما عرفنا بأنّ تلك اللحظات لا تبقى، فالشّخص النّاجح قد أقنع ذاته بأنّها مؤقّته، فسيطر على دماغه وعقله الباطن، واستلم زمام الامور والسّيطرة، في الوقت الذ فعل به الأشخاص الفاشلون عكس ذلك، زملائي زميلاتي، نُهدي نجاح الطّالبات المتفوّقات في هذا اليوم إلى عيون الأمهات التي أنجبت وتعبت وسهرت وربّت، وإلى أيادي الآباء العظيمة التي طالما كانت الماء الحيّ الذي يسقي فينا تلك الصّحاري، حتّى أصبحت جاهزة للعطاء، وجاهزة للزراعة، فجميع كلمات الحُب في هذه اللحظة لا تكفي للتعبير عن فرحتنا، وعن فرحة آباءنا وأمهاتنا بنا، وجميع اللغات تعجز عن توصيف تلك المشاعر والأفراح التي تفيض بنا ونحن نمرى تلك الوجوه الشابة المُقبلة على بناء المُجتمع، وهي في أوج قوّتها ورغبتها في العطاء، وجميع الحُروف لن تستطيع أن ترسم لوحة الشّكر التي نُحاول رسمها للشابات الذين أهدونا نجاحهم في هذا اليوم، فنسأل الله أن يكتب لكم المزيد من التوفيق، وأن يكلأكم بعين رعايته التي لا تغفو ولا تنام.

زملائي الكِرام، يطيب لنا في هذه المناسبة المميّزة أن نتوجه بالشكر والتّقدير لكادر التّعليم الذي كان الحجر الأساس في تلك العمليّة التربويّة، والعجلات التي تسير بها الحياة نحو مزيد من التفوّق والنّجاح، فنتوجّه لكم من منبرنا هذا بأحسن برقيات الشّكر، يا مَن كُنتم الأهل في غياب الأهل، والعائلة في غياب العائلة، والمنزل بعيدًا عن المنازل، ويا من كُنتم الآباء والأمهات والأخوة والأخوات، فالمعلّم هو شمعة الخير التي تُضيء لنا طريق الغد، وترسم لنا ملامح الأحلام الكبيرة كي نُصبح أكثر إيمانًا بما خلقنا الله من أجله، وفي هذا التّكريم نُعبّر عن أسمى مشاعر التّقدير لجميع

المعنيين في هذا النّجاح، وجميع من كان له دور في رسم تفاصيله، سائلين الله تعالى أن يُبارك لنا في تلك القامات الشابة، وأن يفتح اللهم علينّ من فتوح العارفين وأن يرفع قدرهنّ في الدّنيا، وأن ينفع بهنّ أمّ ة الإسلام والمسلمين، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خاتمة الخطبة

وفي الخِتام لا بدّ لنا من التأكيد على أهميّة النّجاح وعلى كونه الخطوة الأساس التي تنهض المُجتمعات بها، وهو الحبل المتين الذي ينشلنا من هذا القاع إلى فضاء الحضارة والتغيير، فلم يكن النّجاح فردًا في يوم من الأيام، وإنّما طالما كان أشبه بالغيوم الكريمة التي تسير في سماء الوطن لتهطل خيرًا آخرًا في مناطق وأماكن أخرى، فيعم الخير، وتزيد به آفاق السعادة، فقد أسعدتم قلوبنا في هذا اليوم، وأنرتم المكان بالنّجاح والأمل، فكنتنّ على قدر الظّن وعند حُسنه، ولم تكونوا سببًا في ضياع أيّا من الجهود التي بذلها الكادر طِوال العام الدّراسي، حريًا بنا أن نتوجّه لكنّ بالشكر والمُباركة، وأن نرفع القامات فخرًا بتكريم الطّالبات المتفوّقات، وأن نُعاهدكم على المزيد من النّجاح وأن تسيروا على ذات النّهج نحو المزيد والمزيد من الإبداع والنجاح، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.